



أول الكلام

الفيس بوك..

وبركان الربيع العربي !!

.. كل عام وأنتم بخير..

ونحن نودع عاما كان حافلا بالعديد من الأحداث والتظاهرات والثورات والكوارث الطبيعية والأزمات الاقتصادية. لعبت فيها التكنولوجيا الحديثة دورا كبيرا في عديد من هذه الأحداث كما صنعت الكثير من العناوين الرئيسية في وسائل الإعلام... وأثبتت شبكات التواصل الإجتماعي أنها لم تكن فقط للتسلية أو الترفيه، ولكنها كانت الشرارة التي فجرت بركان الربيع العربي .. التي بدأ بثورة الياسمين في تونس .. والفيس بوك في مصر..

.. شبكات فيس بوك وتويتر وبلاك بيري لعبت دورا كبيرا في التنسيق لكثير من أحداث المنطقة .. والإعداد لثورة ٢٥ يناير المجيدة التي أطاحت بنظام الرئيس المخلوع محمد حسنى مبارك ، وواد حلم توريث مصر لنجله جمال..

.. يوم ٢٥ يناير لم يغير فقط وجه مصر أو نظرة العالم إلي الشباب المصري لكنه أيضا غير النظرة الي الإنترنت عامة والمواقع الإجتماعية كـ «الفيس بوك» وتويتر «خاصة ، فقد كانت هذه المواقع بمثابة الخلية التي تجمع فيها آلاف المندمين بالإصلاح والتغيير والموت دون هذه المطالب ، حيث بدأت الثورة المصرية بشرارة أطلقها موقع «الفيس بوك» ، ولعبت شبكة الإنترنت دورا كبيرا في تأجيج هذه الثورة والتحضير لها، وتفجرت الثورة المصرية التي وصفت بأنها الأولى من نوعها في تاريخ الشعب المصري ، في الموعد الذي تحدد لبدء الشرارة الأولى في يوم عيد الشرطة في ٢٥ يناير الماضي، وكان نقطة البدء لمظاهرة شبابية جعلت العالم كله يرصدها عن قرب، ويعيد حساباته.

ولابد ان نعيد حساباتنا اليوم مع استخدامنا لشبكات التواصل الإجتماعي .. وبعض الإحصاءات الرسمية تشير إلى أن ٢٣ مليون مصري، يدخلون بشكل منتظم أو شبه منتظم على شبكة الإنترنت، مما يعني أن ربع سكان مصر يتواصلون افتراضيا بشكل دائم ويتبادلون المعلومات والتعليقات. وليس معنى هذا إننا الأكثر استخداما للفيس بوك في منطقة الشرق الأوسط ولكن أظهرت نتائج دراسة لشركة الأبحاث «كومسكود» الأمريكية أن إسرائيل أكثر دول العالم سيطرة على المواقع الاجتماعية، وعلى رأسها موقع «الفيس بوك» و«تويتر» لوجود العدد الأكبر من المستخدمين فيها.

وأوضحت الدراسة أن نسبة مستخدمي الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم تقدر بحوالي ١,٢ مليار نسمة من إجمالي عدد سكان العالم، فيما تتصدر إسرائيل من مستخدمي المواقع الاجتماعية على شبكة الإنترنت بنسبة ٩٤٪. وهذا يمثل أكبر نسبة في العالم..

.. وادعو الله ان يكون العام الجديد فيه مزيد من التقارب بين شبابنا وعالم المعلوماتية .. والبحث العلمى ..

سيدالهدى

sayedalhady@gmail.com

المؤتمر العلمي الثامن عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات حول

«نحو تطوير تكنولوجيا الحوسبة
السحابية لمساعدة منشآت
الأعمال المصرية في تعظيم موارد
تكنولوجيا المعلومات بها

ص ١٥

ختام وتوصيات

المؤتمر العلمي الثامن عشر
المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات



«تطوير تطبيقات النظم
الذكية لذكاء منشآت
الأعمال»

ص ٢٣